

سنن البيهقي الكبرى

17962 - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أنبأ الربيع بن سليمان أنبأ الشافعي أنبأ الثقفى عن حميد عن أنس بن مالك هـ قال قال ي حاصرنا تستر فنزل الهرمزان على حكم عمر هـ قدمت به على عمر هـ فلما انتهينا إليه قال له عمر هـ تكلم قال كلام حي أو كلام ميت قال تكلم لا بأس قال إنا وإياكم معاشر العرب ما خلى ا بيننا وبينكم كنا نتعبدكم ونقتلكم ونغصبكم فلما كان ا معكم لم يكن لنا يدان فقال عمر هـ ما تقول فقلت يا أمير المؤمنين تركت بعدي عدوا كثيرا وشوكة شديدة فإن قتلته يأس القوم من الحياة ويكون أشد لشوكتهم فقال عمر هـ أستحيي قاتل البراء بن مالك ومجزأة بن ثور فلما خشيت أن يقتله قلت ليس إلى قتله سبيل قد قلت له تكلم لا بأس فقال عمر هـ ارتشيت وأصبت منه فقال وا ما ارتشيت ولا أصبت منه قال لتأتيني على ما شهدت به بغيرك أو لأبدأن بعقوبتك قال فخرجت فلقيت الزبير بن العوام هـ فشهد معي وأمسك عمر هـ وأسلم يعني الهرمزان وفرض له